قافية الذال

فصل الذال المضمومة

يقول الشاعر:

وكـان بـالصبر الجميل ملاذُهُ ... مـــا سحَّ وابلُ دمعهِ ورذاذُهُ
مـا زال جيشُ الحبِّ يغزو قلبَه ... حتـى وَهَـى وتقطعـتْ أفلاذُهُ
لم يـبق فـيه مع الغـرام بـقيـةٌ ... إلَّا رسيسٌ يـحتـويه جُـذَاذُه
من كان يرغب فى السَّلامة فليكنْ ... أبدًا مـن الحدقِ المـراضِ عياذُهُ
لا تَخدعـنَّكَ بـالفُتـور فـإنَّه ... نظيرٌ يضـرُّ بقلبك استلـذاذُه
يا أيُّـها الـرَّشأُ الَّـذى من طَـرفه ... سهمٌ إلـى حبِّ القلـوبِ نَفَـاذُه
دُرٌّ يلـوحُ بفـيك: مَـنْ نَظّـامُهُ؟ ... خَمْـرٌ يجُـولُ عَليْه: مَـنْ نَبَّـاذُه
وقَنـاةُ ذاك القَدِّ: كـيف تقومَتْ؟ ... وسِنـانُ ذاك الحَظِّ: مـا فُولاذُه؟
رفقًـا بجسـمك لا يذوبُ فـإنّنى ... أخـشى بـأنْ يجفُـو عـليه لاذُه
هـاروتُ يَعْجزُ من مـواقع سِحرِه ... وهو الإمـامُ، فمـن تُرَى أستاذُه
تـالله ما عَلَقـت محاسـنُك امْرءا ... إلا وَعَـزَّ عَلَى الـورَى اسْتِنْقـاذُه
أغْريت حُبَّكَ بالقلوب فأَذعنتْ ... طوْعًـا وقد أوْدَى بهـا اسْتِحْواذُهُ
مـا لى أتـيتُ الحـظَّ من أبـوابهِ ... جَهْـدى، فـدام نُفـورُه ولِـوَاذُه
إيـاك مِنْ طمع الـمُنَى، فعـزيزُه ... كَـــذَلـيـلِه، وغـنُّـيـه شَحَـــاذُه

***

obeikandl.com

فصل الذال المفتوحة

يقول عمر بن أبى ربيعة:

ألا حبّـذا حبّـذا حبّـذا حـبـيـبٌ تحـمّلْـتُ مـنه الأذى
ويـا حبـذا بَـردُ أنـيـابه إذا أظلـمَ الليـلُ واجْلَـوّذا[1]

***

يقول ابن نباتة:

عَانَقْـتُهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طيب الشذا غُصْنٌ رَطيبٌ بالنَّسيم قَدِ اغْتَذَى
نَـشْوَانُ مَـا شَرِبَ الـمُدَامَ وَإنَّـمَا أَمْـسَـى بِخَمْـرِ رُضَـابِهِ مُتَـنبِّـذَا
جـاء العَذُولُ يَلُـوُمُنِى مِنْ بَعْـدِمَا أَخَـذَ الغَـرَامُ عَلَـىَّ فيه مَـأخَـذَا
لا أَرْعَـوِى لَا أَنْـتَهِـى لا أَنْثَـنِى عَـنْ حُبِّـهِ فَلْيَهْـذُ فـيه مَنْ هَـذَى
إنْ عِـشْتُ عَلَى الـغَرَامِ وَإنْ أَمُتْ وَجْـدًا بِهِ وَصَبَـابَـةٍ يـا حَبّـذا

***

(١) اجلوذ: مضى مسرعًا.

obeikandl.com

فصل الذال المكسورة

يقول ابن حزم الأندلسى:

على أنَّ قَتْلى فى هَـوَاكِ لَـذَاذَةٌ فَيَـا عَجَبًـا من هـالـك مُتَلَـذِّذِ

***

obeikandl.com